٤ افضليته صلى الله عليه وسلم على الخلق حتى الانبياء وما
ورد من النهي عن التفضيل بينه وبين الانبياء فالمراد ما
يؤدي الى التنقيص

٤ ان امته افضل الامم حيث كانت شهداء على الناس بتبليغ
الرسل ومعصومة من الاجتماع على ضلالة كما ان اصحابه خير
القرون كما جاء في الحديث

٥ حديثه وما فيه من جوامع الكلم أي الالفاظ القليلة المشتملة على المعاني
الكثيرة كما في حديث مسلم وكما في حديث الآخر اوتيت القرآن
ومثله معه اي السنة فلها حكم القرآن في الطاعة والايمان
خصوصا المتواتر فلا ينطق عن الهوى

٦ الشفاعة العظمى في موقف القيامة وهي المقام المحمود
لانه يحمده فيه الاولون والآخرون وهذه الشفاعة التي يختص
بها نفسا صلى الله عليه وسلم من بين سائر الانبياء هي العامة
فانها هي دعائه صلى الله عليه وسلم لربه في الفصل بين العباد
بالحساب لاراحتهم من هول الموقف فهو اول شافع واول مشفع
واول من يقرع باب الجنة . واما شفاعته خاصة للمذنبين
المسلمين واهل الكبائر فمما يؤمن بها اهل الدين والسنة
وان كانها غير خاصة به صلى الله عليه وسلم فقد ورد عنه يشفع
يوم القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء كما رواه ابن ماجه و
البيهقي عن عثمان بن عفان

وعني اعطيت جوامع الكلم
واختصر لي الكلام اختصارا اهـ

وقد جهل بعض الناس فاعتقد ان من اتخذ وليا او شفيعا
يشفع له ويقربه عند الله كما تكون خواص الملوك
والولاة تنفع من والاهم ولم يعلم ان الله لا يشفع عنده احد
الا باذنه ولا يأذن في الشفاعة الا لمن ارتضى قوله وعمله
من اتباع الرسل فهو سبحانه المالك للشفاعة والذي تطلب منه
لا من الشافعين نسئله تعالى ان لا يحرمنا شفاعة صلى الله عليه وسلم

٧ زيارته صلى الله عليه وسلم في حياته بالهجرة اليه لتلقي امور الدين
عنه والتسليم عليه والحج والتوبة على يديه وطلب الاستغفار منه
أي دعائه للمذنبين بالمغفرة كما قال تعالى ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وكانت الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك وكذا زيارة قبره الشريف تستحب
للرجال والنساء كما عد فعلها ذلك في الخصائص لانه
يكره زيارة النساء لغير قبره صلى الله عليه وسلم قال ابن نصر الله
من لازم استحباب الزيارة استحباب شد الرحل اليها وقال النظام
ان ذلك غير لازم والمستحب شد الرحل بنية الصلاة في المسجد
ثم زيارة القبر الشريف بعد تحية المسجد فالصلاة تضاعف
فيه الى الف ولو نذر شد الرحل الى المسجد النبوي وجب عليه
وفاء فنذره

واجبة قبل الفتح اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)